المكنية واثبت له شيا من لوازم المشبه به وهو
النجوم على طريق الاستعارة التخييلية لكن وجه
تشبيه الاهتداء بالسما فيه خفآ كما لا يخفى الا ان اريد
علو شرفه فيمكن ظهور التشبيه حينئذ فان قلت
محل عدم جواز ذلك اذا ذكر على وجه ينبي عن
التشبيه • اما اذا ذكر على وجه ادعآء العينية
مع تناسي التشبيه كما هنا وكما في قولك
• لا تعجبوا من بلا غلالته • قد زر ازراره على القمر •
فلا يمتنع الجمع وهذا ما ظهر في هذا المقام مع ضعف
الفكرة • ونشئت الاتهام صلاة وسلاما اسما
مصدرين منصوبان على المفعولية المطلقة
لافادة تاكيد العامل دايمين متلازمين
هما نعتا لما قبلهما • اي مستمرين على غاية
من الكمال لا انفكاك لاحدهما عن الاخر وبين
الدوام والتلازم بانه لا ينفاد بالدال المهمله اي
لا فنا لهما فقولي ولا انقطاع ابدا زيادة
تاكيد في البقا والاستمرار فايده اولي
علم مما ذكر لفظ الصلاة ليس مصدرا وانما
هو اسم مصدر • يوضع موضعه يقال صليت

صلاة

صلاة • ولا يقال تصلية اي كما هو قياس
مصدره • ولذا حذر بعض متاخري ايمتنا
الشافعية استعمال لفظ التصلية بدل الصلاة
وقال انه موقع في الكفر لمن تامله التصلية
الاحراق فايده ثانية قد اختلف في الوقت الذي
تجب الصلاة فيه على النبي صلى الله عليه وسلم
على اقوال احدها في التشهد الاخير في كل
صلاة • واختاره اما منا الشافعي رضي الله
تعالى عنه • والثاني في العمر مرة • والثالث
في كل مجلس • والرابع كلما ذكر • واختاره جمع كثير
من اهل المذاهب الاربعة • ومنهم الحليمي
وشيخ ايمة الحديث ابن حجر العسقلاني من
الشافعية • والخامس في اول كل دعا واخره
لحديث ورد فيه وقد نظم معناه العلامة شهاب الدين
• يصلي على خير الورى اول الدعا • واوسطه واجعله ختما محتما •
• صلاة على المختار افتتح الدعا • يطيب بها من غير بطلان اللسما •
فايده ثالثة سيل محمد بن يوسف السنوسي
عن قول بعضهم ان الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم • مقبولة لا ترد هل هو صحيح او لا

Copyright © King Saud University